

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي والجنسي بين الزوجين ” دراسة ارتباطية ”

أ.د/ محمد أحمد محمود خطاب

أستاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية الآداب - جامعة عين شمس

المخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق العاطفي والزوجي والجنسي بين الزوجين، وخاصة في ظل ارتفاع معدلات الطلاق بأشكاله وأنواعه وصوره المختلفة سواء كان طلاق رسمي، أو طلاق عاطفي، أو من خلال الخلع، أو في شكل خرس زوجي، ومعرفة هل يؤثر الذكاء الوجداني علي التوافق الزوجي والعاطفي والجنسي بين كلا الزوجين ام لا؟.

وتكونت عينه الدراسة بشكل عمدي من (٥٠) زوج وزوجة مفسمين إلي (٢٥) زوج وزوجة من الحاصلين علي الارباعي الادني علي مقياس الذكاء الوجداني، و (٢٥) زوج وزجة من الحاصلين علي الارباعي الاعلي علي مقياس الذكاء الوجداني، ممن تقع اعمارهم ما بين ٢٥ إلي ٣٥ سنة بمتوسط عمري ٢٠ سنة، وذلك باستخدام الادوات التالية:

المقابلة الإكلينيكية، مقياس الذكاء الوجداني، بطارية الاضطرابات والانحرافات الجنسية، ومقياس تقدير الذات، مقياس مفهوم الذات لتنسي، وبالنسبة لدراسة الحالة" كانت الادوات المستخدمة (اختبار رسم الاسرة المتحركة، اختبار HTP، اختبار تكملة الجمل) لاعلي زوجين من الحاصلين علي الابعاعي الاعلي والادني علي مقياس الذكاء الوجداني ، وذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك من خلال مستشفى هدؤ للصحة النفسية وعلاج الادمان بالقاهرة، ومركز الاستشارات الاسرية والزوجية بالمعادي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني وبين التوافق العاطفي، والزواجي، والجنسي، وتقدير الذات ومفهوم الذات بين الأزواج الحاصلين علي الأرباعي الاعلي علي مقياس الذكاء الوجداني.

- وجود علاقة ارتباطية دالة بين انخفاض الذكاء الوجداني وبين سؤ التوافق العاطفي، والزواجي، والجنسي، وانخفاض تقدير الذات ومفهوم الذات بين الأزواج الحاصلين علي الأرباعي الادني علي مقياس الذكاء الوجداني.

- المعاناة من اعراض اكتئابيه واضحه مصحوبه بأفكار ومحاولات انتحاريه، بالاضافه إلى إيذاء الذات والاستهداف للاصابه، والمعاناه من الاعراض السيكوسوماتك، بالاضافه ايضاً لاضطراب صورة الذات، وصورة الجسد، هذا بجانب ايضاً إلى تقدير ذات منخفض، لدي عينة الأزواج ممن يعانون من ذكاء وجداني منخفض، ومن سؤ توافق عاطفي، وزواجي، وجنسي.

- المعاناه من ضعف في النضج الانفعالي والاجتماعي لدي عينة الأزواج من الحاصلين علي الأرباعي الادني علي مقياس الذكاء الوجداني.

- المعاناه من اضطراب مفهوم الاسرة والتفكك الاسري بين الأزواج الحاصلين علي الأرباعي الادني علي مقياس الذكاء الوجداني.

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي والجنسي بين الزوجين ” دراسة ارتباطية ”

أ.د/ محمد أحمد محمود خطاب

أستاذ ورئيس قسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة عين شمس

مقدمة الدراسة:

في السنوات الاخيرة ظهر ما يشبه الثورة في الاكتشافات المتصلة بالدور الذي تلعبه ردود الفعل الانفعالية والعاطفية في نوعية العلاقة الزوجية، ويعتقد "فيتس" أن ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي من شأنه أن يؤهل الافراد لإدارة المفاوضات العاطفية الأكثر حساسية بشكل أكثر فعالية كما في الحالة التي يكون فيها تطابق بين نوع من القدرات المتشابهة في الذكاء العاطفي وما يمثل نوعا من القدرات المجمعة بشكل مصطنع للتفاوض بنجاح بشأن العلاقة الزوجية انخفاضا أو ارتفاعاً، إن هذا التطابق في القدرات المكونة للذكاء العاطفي يشجع علي توظيفه اساسا في سياق العلاقة الزوجية كأولوية إذا كان هناك سياق يراد توظيفه فيه.

وقد وجد الباحثون أن الأزواج السعداء يميلون إلي أن يكونوا أحسن من الأزواج غير السعداء فيما يتصل بالتعبير عن الانفعالات والعواطف والمشاعر والقدرة علي فك شفرات الرسائل اللفظية وغير اللفظية، كما توصل كل من "ماير، وسالوفي، وكاروزو" أن القدرة علي استعمال الانفعالات لتيسير التفكير ترجع في جانب منها الي قدرة الناس علي التعاطف (Mayer, et.al, 2004: 215).

وقد أعطي جولمان (Goleman, 1995) دورا حيويا للاتصال في الحياة الزوجية السعيدة فبالنسبة له الأزواج السعداء الراضون عن علاقتهم الزوجية يستخدمون اتصالا بأقل درجة من الانفعالات السلبية، كما أنه يؤكد علي أن القوي العاطفية أو الانفعالية بين الأزواج هي أكثر أهمية من أية عوامل اخري في التأثير علي وضعية العلاقة الزوجية.

فالعلاقة الزوجية مستقبليها مرهون – كما أثبتته العديد من الدراسات – بالخلفية العاطفية للزوج والزوجة، فقد أكد "جولمان" علي ان الاستعدادات والصفات الانفعالية للرجل تختلف عن

استعدادات المرأة بحكم الخلفيات الذهنية والعاطفية لكل منهما، وقد اعتمد في ذلك علي بحث قامت بتلخيصه كل من "ليسلي برودي" Lislie Brody ، و"جوديث هول" Judith Hall ، يؤكد علي أن الفتيات يتطورن في اللغة بسهولة واسرع من الذكور، وهذا ما يجعل الاناث اكثر حدة في اظهار مشاعرهن، واكثر مهارة من الذكور في استخدام الكلمات ليكشفن عن ردود افعالهن العاطفية؛ لهذا يستنج "جولمان" أن اغلب الخلافات التي تنشأ بين الأزواج مردها الاختلاف بين انماط السلوك الانفعالي بين الجنسين من جهة، وجهل كل طرف بالخصائص العاطفية والمعرفية للطرف الآخر من جهة ثانية.

ولذا يعد الذكاء الوجداني من أهم المؤشرات الخاصة بتحقيق اكبر قدر ممكن من التوافق العاطفي والزواجي والجنسي بين كلا الزوجين، هذا من جانب، ومن جانب اخر يعد الذكاء الوجداني ذات أثر فعال وايجابي علي تقدير الذات ومفهوم ذات ايجابي بين كلا الزوجين، وعلي تحقيق الاستقرار الزواجي والاسري، وخاصة في ظل شيوع وانتشار وارتفاع معدلات الطلاق والتي تصل الي حالة طلاق كل دقيقتين ونصف، حيث كشف الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء في مصر عن أن نسبة الطلاق في عام ٢٠٢١ ارتفعت بنسبة 14.7 % مقارنة بالعام الذي سبقه ٢٠٢٠، وسجلت مصر خلال عام ٢٠٢١ (٢٥٤) ألفا و (٧٧٧) حالة طلاق بينما كانت (٢٢٢) ألفا و (٣٩) حالة في عام ٢٠٢٠، وزيادة نسبة الطلاق بين الشباب في الفئة العمرية من ٢٥ الي ٣٥ عاما، جعلت مصر في صدارة دول العالم من حيث عدد حالات الطلاق (معتز غنيم، ٢٠٢٢)، وحول نسب الطلاق في الحضر بلغ عددهم (١٣٣) ألفا و (٤١٧)، بنسبة 54.8% مقارنة بعام ٢٠٢٠ والتي كانت بنسبة 14.2% بينما بلغت حالات الطلاق في الريف (١١٠) ألفا و (١٦٦) بنسبة 45.2% من جملة حالات الطلاق بزيادة قدرها 13.5% عن عام ٢٠٢٠ (عبده سالم، ٢٠٢٢)، بالإضافة الي حالات الخلع والخرس العاطفي والزواجي، وارتفاع حالات الصراع الاسري والتي تؤدي بدورها الي الاحتراق النفسي، والتي تزيد من الاضطرابات السيكوماتية لدي كلا الزوجين، كما يؤثر الذكاء الوجداني ايضا علي التوافق الزواجي والذي يعد من أهم مؤشرات الصحة النفسية بالنسبة للزوجين والتقدير المتبادل من كل طرف لمحاسن ومساوي الطرف الاخر (خلود صحاف، ٢٠١٨: ١٢).

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي والجنسي بين الزوجين

كما تؤكد العديد من الدراسات أن الفراغ الوجداني، والاهمال العاطفي، وعدم التوافق الوجداني، وعدم القدرة علي التعبير عن المشاعر من كلا الطرفين أو احدهما، حيث تؤكد (هالة السيد، ١٩٩٨)، في دراستها أن التوافق العاطفي الجنسي جانب مهم في تحقيق التوافق الزوجي، وهو الامر الذي اكدته كلا من (شريفة بن غدقة، صليحة، ٢٠١٨)، في أن الذكاء الوجداني يلعب دوراً مهماً في التوافق الزوجي بشكل كبير ودال احصائياً.

مشكلة الدراسة:

لقد لاحظ علماء علم النفس منذ مدة ليست بطويلة أن ذكاء الانسان ليس مرهونا بتاتا بما يملك من مؤهلات اكااديمية أو مستوي جامعي راق، بقدر ما هو مرتبط اساسا بقدرته علي فهم مشاعره، ومشاعر غيره، وتسييرها لخدمة صحته النفسية وتطوير قدراته العقلية ذاتيا، والنجاح في علاقاته الاجتماعية والاسرية والزواجية، وتطوير مجتمعه علي هذا الاساس، وعلي امتلاكه لصفات ومهارات اطلق عليها العلماء اسم "الذكاء العاطفي"، حيث يعرف الذكاء العاطفي بار - أون (١٩٩٧) بأنه: "مجموعة منظمة من القدرات غير المعرفية، الكفاءات والمهارات التي تؤثر علي قدرة الفرد للتوافق مع المنظمات البيئية والضغط"، ويذكر (جولمان، ٢٠٠٠ : ٤٥) أن الذكاء التقليدي (IQ) يساهم بنسبة ٢٠% من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة في حين يترك ٨٠% لعوامل أخرى من بينها الذكاء الوجداني (EQ)، فالذكاء التقليدي يساعد الفرد علي النجاح في الجانب الاكاديمي، بينما الذكاء الوجداني يساعد الفرد علي النجاح في كافة مجالات الحياة.

وقد اثبتت العديد من الدراسات أهمية وفاعلية ودور الذكاء العاطفي للنجاح في العديد من مجالات الحياة كالزواج، والعلاقات الاجتماعية مع الاخرين والتكيف مع تحديات وضغوط الحياة ومن هذه الدراسات ما يلي: (فرج، عبدالله، ١٩٩٩؛ صفوت فرج، ٢٠٠١؛ ثريا السيد عطا الله، ٢٠٠٣؛ خولة البلوي، ٢٠٠٤؛ عبدالله جاد، ٢٠٠٦؛ أمل حسوني، مني ناشي، ٢٠٠٦؛ مقدم فهيمة، ٢٠١٠؛ الشارخ، ٢٠١٠؛ مارتينز، ٢٠٠٠؛ سكوت، ٢٠٠١؛ جويرج، ٢٠٠٨؛ جوئي وثجام، ٢٠٠٩).

والتوافق حسب جولدنسون Goldenson هو : " محصلة المشاركة في الخبرات والاهتمامات والقيم واحترام اهداف وحاجات ومزاج الطرف الاخر والتعبير عن المشاعر،

وتوضيح الادوار والمسؤوليات والتعاون في صنع القرارات وحل المشكلات وتربية الابناء، والاشباع الجنسي المتبادل" (محمد خلاصي، ٢٠١٠: ١٤٩).

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وبين التوافق الزوجي؟
- هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وبين التوافق الجنسي؟
- هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وبين مفهوم الذات؟
- هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات؟
- ماهي طبيعة التفاعلات والديناميات الأسرية بين الأزواج ممن يعانون من انخفاض درجة الذكاء الوجداني؟

أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة الحالية في التدليل علي أهمية الذكاء الوجداني بين كلا الزوجين وبين التوافق العاطفي والأسري والجنسي ومفهوم وتقدير الذات، ومن ثم تحقيق اكبر قدر من الصحة النفسية والأسرية.
- لفت الانتباه الي تداعيات الذكاء الوجداني المنخفض علي التفكك الاسري بكافة اشكاله وصورة من طلاق وخلع وخرس عاطفي وزواجي.
- تسعي هذه الدراسة الي ابراز أهمية الذكاء الوجداني بدراسته مع متغيرات سيكولوجية أخرى.
- وهو الامر الذي سيساعد بدوره علي وضع برامج ارشادية وتدريبية لرفع معدلات الذكاء الوجداني من المقدمين علي الزواج، وهو ما سوف يساعد ايضا علي زيادة الفهم والوعي لدي المتزوجين ومساعدتهم علي التوافق والنجاح في الحياة.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وبين التوافق العاطفي، والزواجي، والجنسي، ومفهوم وتقدير الذات بين كلا الزوجين.
- الكشف عن أهم الديناميات والصراعات النفسية والأسرية بين الأزواج من الحاصلين علي الارباعي الادني علي مقياس الذكاء الوجداني.

الدراسات السابقة:

- دراسة مارين (Marianne, 1982):

حيث هدفت هذه الدراسة الي معرفة العلاقة بين التواصل والمشاركة الوجدانية الزوجية، وذلك علي عينة مكونة من (١٠٥٠) ثنائياً تم تصنيفهم الي متوافقين وغير متوافقين، باستخدام الادوات التالية: (مقياس التواصل، مقياس المشاركة، مقياس التوافق الزوجي، مقياس عدم التوافق الزوجي)، وتوصلت نتائج الدراسة الي: عدم وجود علاقة دالة احصائية بين التوافق الزوجي والمشاركة، ووجود علاقة دالة موجبة بين التواصل والتوافق الزوجي، كما تبين ايضاً انه لا توجد فروق دالة بين الذكور والاناث علي هذه المقاييس (محمد خلاصي، ٢٠١٠: ٢٠).

- دراسة كونكل (Kunkel, 2002):

وكانت بعنوان: العلاقة بين الاكتئاب والتوافق الزوجي ، والتي هدفت الي دراسة الفروق بين الاسوياء وعينة من مرضي الاكتئاب للتمييز بينهم فيما يتعلق بالذكاء الوجداني والتوافق الزوجي، وذلك علي عينة قوامها (٦٨) فرد مقسمين الي (٣٥) أنثي، و(٣٣) ذكر، وقد استخدم الباحث مقياس C.E.S.D لقياس الاكتئاب، ومقياس التوافق المزدوج، ومقياس الذكاء الوجداني، وقد نتاج الدراسة الي: وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي كما تبين وجود علاقة عكسية بين العلاقة الحميمة والاكتئاب لدي الاناث فقط وليس لدي الذكور .

- دراسة (سعد بن حامد، ٢٠٠٨):

وكانت بعنوان: الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزوجي لدي عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، وتم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس فاعلية الذات، ومقياس التوافق الزوجي، وذلك علي عينة تكونت من (٣٠٠) معلم من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، وتوصلت نتائج الدراسة الي: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع ابعاد الذكاء الانفعالي وبين التوافق الزوجي لدي افراد عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع ابعاد التوافق الزوجي وبين فاعلية الذات لدي افراد عين الدراسة، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي التوافق الزوجي في جميع ابعاد الذكاء الانفعالي لصالح مرتفعي التوافق الزوجي، وجود فروق ذات دلالة

احصائية بين متوسطات درجات فاعلية الذات وبين مرتفعي ومنخفضي التوافق الزوجي وكانت الفروق لصالح مرتفعي التوافق الزوجي.

- دراسة (مصطفى عبد الرحمن، سوسن اسماعيل عبد الهادي، ٢٠١٠):

هدفت هذه الدراسة الي فحص العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي، والعوامل التي ينتظمها كل منهما، ودور كل من الجنس ومستوي التعليم، وفترة الزواج، ووجود ابناء، والانتظام في الصلاة في التنبؤ بكل من الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢) زوجا وزوجة بمتوسط عمري 37.37 سنة، وتراوح المدي العمري من ٢١ الي ٦٥ سنة، باستخدام الادوات التالية: الذكاء الوجداني (إعداد: رشا الديدي: ٢٠٠٥)، مقياس التوافق الزوجي (فيولا البيلاوي: ١٩٨٧)، وتوصلت الدرأسي الي: وجود فروق دالة احصائية بين الأزواج والزوجات علي مستوي الدرجة الكلية في كل من الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لصالح مجموعة الأزواج، وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين كل من الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي، كما اوضحت النتائج ايضا أن التحليل العاملي للمكونات الخمسة للذكاء الوجداني تنتظم في عاملين عكسا التفاعل والارتباط بين الذكاء الوجداني داخل الشخص والذكاء الوجداني بين الاشخاص، بينما انتظمت المكونات الستة للتوافق الزوجي في عامل واحد، كما تبين ايضا أن لكل من الجنس، ومستوي التعليم، وفترة الزواج، ووجود أبناء والانتظام في الصلاة كمؤشر للتدين - قيمة تنبؤية جوهرية بكل من الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي.

- دراسة (عسليية، والبناء، ٢٠١١):

حيث هدفت هذه الدراسة الي الكشف عن مستويات وعلاقة الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي لدي العاملين في جامعة الاقصي، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٠٠) من الذكور، و (٩٦) من الاناث، وقد استخدم الباحثان مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس التوافق الزوجي، وتوصلت نتائج الدراسة الي: عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي.

- دراسة (عابدين ، ودبا، ٢٠١٦):

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي اكثر مهارات الذكاء الوجداني انتشارا والي درجة التوافق الزوجي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٢) زوجا وزوجة في مدينة دمشق وترواحت اعمارهم ما بين ٣٩ الي ٥٣ سنة باستخدام مقياس بارون للذكاء الوجداني، ومقياس التوافق الزوجي، وقد توصلت نتائج الدراسة الي: أن مهارة فهم الانفعالات البيئشخصية هي السائدة لدي عينة

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي والجنسي بين الزوجين

الدراسة تليها مهارة التكيفية، ثم مهارة المزاج الايجابي العام، ادارة الضغوط، الانطباع الايجابي العام، واخيراً فهم الانفعالات الشخصية، والمزاج الايجابي العام، بالاضافة الي وجود فروق دالة احصائياً في كل من قيم الانفعالات البيئشخصية لصالح الاناث، والتكيفية لصالح الذكور.

- دراسة (دلال سلامي، ٢٠١٧):

هدفت الدراسة الي بحث العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق النفسي الاجتماعي والزوجي لدي عينة من الازواج في مدينة الوادي، وذلك علي عينة مكونة من (١١٠) متزوجاً ، باستخدام مقياس الذكاء العاطفي (يار - اون، ١٩٩٧)، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي (زينب شقير، ٢٠٠٣)، وتوصلت نتائج الدراسة الي: وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوي (0.01) بين الذكاء العاطفي والتوافق النفسي الاجتماعي، وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين الذكاء العاطفي والتوافق الزوجي، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء العاطفي تبعا لمتغير الجنس، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الزوجي تبعا لمتغيرا (السن - المستوي التعليمي - عدد سنوات الزواج - فارق السن).

- دراسة (شريفة بن غدفة، صليحة القص: ٢٠١٨):

حيث هدفت هذه الدراسة الي قياس درجة الارتباط بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي، والتعرف علي الفروق في مستوي المتغيرين لدي افراد العينة تعزي لمتغيرات الجنس والسن، والمستوي التعليمي، وعدد الاولاد، ومدة الزواج والعمل، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، باستخدام مقياس التوافق الزوجي، ومقياس الذكاء الوجداني علي عينة مكونة من (٥٩) فرد، وتوصلت نتائج الدراسة الي : وجود علاقة ارتباطية ضعيفة جدا بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي، كما تبين ايضا انه لا توجد فروق بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي حسب المتغيرات المذكورة سابقا، وأن الفرق الوحيد وجد بين فئة الشباب وفئة منتصف العمر حيث قينة (ت) تساوي (2.85)، وفي الذكاء الوجداني ولصالح فئة منتصف العمر.

- دراسة (إيمان عفيفي، ٢٠١٨):

وكانت بعنوان: ظهور الطلاق العاطفي وضمور الذكاء الوجداني لدي عينة من المتزوجين "دراسة ميدانية بولاية سطيف"، وذلك علي عينة قدرت ب (١٥٠) متزوج ومتزوجة ممن يعانون من مستوي فوق المتوسط علي الدرجة الكلية للطلاق العاطفي، حيث اختيروا بطريقة قصدية

بعد ادائهم علي مقياس الذكاء الوجداني لسكوت عام ١٩٩٨، ومقياس الطلاق العاطفي، وخلصت نتائج الدراسة إلي معاناه عينة الدراسة من مستوى تحت المتوسط علي الدرجة الكلية للذكاء الوجداني، بالإضافة الي وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين الذكاء الوجداني والطلاق العاطفي.

التعليق علي الدراسات السابقة:

ركزت غالبية الدراسات السابقة علي العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي، ولذا جاءت أهمية الدراسة الحالية في تسليط الضؤ علي علاقة كل من الذكاء الوجداني بالتوافق العاطفي والزواجي والجنسي ومفهوم وتقدير الذات، بالإضافة الي دراسة حالة لزوجين من الحاصلين علي الارباعي الادني علي مقياس الذكاء الوجداني بهدف الكشف عن طبيعة التفاعلات والديناميات الاسرية لدي كلا الزوجين.

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدي الأزواج.
- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتوافق الجنسي لدي الأزواج.
- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدي الأزواج.
- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني ومفهوم الذات لدي الأزواج.

إجراءات الدراسة:

تم اجراء دراسة استطلاعية علي عينة مكونة من (١٠٠) زوج وزوجة من المترددين علي عيادة الاستشارات الاسرية والزوجية، ومستشفى هدؤ للصحة النفسية وعلاج الادمان وتم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني عليهم، وتم اختيار (٢٥) زوج وزوجة من الحاصلين علي الارباعي الاعلي علي مقياس الذكاء الوجداني، و (٢٥) زوج وزوجة من الحاصلين علي الارباعي الادني علي مقياس الذكاء الوجداني، بالإضافة الي دراسة حالة لزوج وزوجة من الحاصلين علي اقل درجة علي مقياس الذكاء الوجداني بهدف الكشف عن العوامل الكامنة والمستترة والظاهرة لطبيعة التفاعلات والصراعات الاسرية لدي الأزواج ممن يعانون من ضعف الذكاء الوجداني، بهدف التأكد ايضاً من هل الذكاء الوجداني يؤدي الي سؤ في التوافق العاطفي والزواجي والجنسي لدي كلا الزوجين.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي الارتباطي، بوصفه المنهج الافضل لهذه الدراسة لفهم العلاقة بين الذكاء الوجداني وبين التوافق الزوجي والجنسي بين الزوجين، وبالتالي تم تبني هذا المنهج لأنه يقوم بدراسة متغيرات الدراسة كما هي لدى افراد العينة دون أن يكون للباحث دور في ضبط المتغيرات الا في اضيق الحدود.

أدوات الدراسة:

المقابلة الاكلينيكية المتعمقة:

إستعان الباحث بالمقابلة الاكلينيكية ل(Deutch and Murphy, 1962) إذ تعد المقابلة من إحدى الوسائل المهمة في دراسة الشخصية؛ لأنها تكشف عن جوانب ذات اهمية كبيرة قد لا نصل إليها عن طريق الاختبارات، كما انها تهيئ الفرصة أمام الإكلينيكي للقيام بدراسة متكاملة للحالة بشكل دقيق وواف، مما تساعدنا على تحليل الفرد وبيان خصائصه الشخصية.

ومن مبررات استخدام المقابلة الإكلينيكية في هذه الدراسة ما هو مسلم به من أن فهم ديناميات الشخصية ودوافعها وبنائها النفسي لا يمكن أن يتم إلا بمعرفة العوامل البيئية المؤثرة في ماضي الفرد وحاضره، وهذه المعرفة لا يمكن أن يغطيها أي اختبار آخر، بينما تمدنا المقابلة بمادة مهمة تتعلق بوظيفة الشخصية ونظامها الدفاعي والتكاملي في الحياة اليومية.

وعليه فإن المقابلة الإكلينيكية ينبغي أن تتم في إطار يتسم بالعلاقة الودية مما يسميه التحليل النفسي بالطرح الموجب. ولذا فقد لجأ الباحث لأسلوب المقابلة الذي يسمى بتداعي الذكريات Associative Anamnesis وهي طريقة مقابلة مبنية على مفهوم التداعيات الطريقة كما تستخدم في التحليل النفسي؛ ولهذا فإن هذه المقابلة تهدف اساساً: لترك الحرية للمفحوص في أن يتحدث دون ان يوجه القائم بالمقابلة مجرى حديثه إلا عندما تشتد الحاجة إلى ذلك مما يجعلها من النوع الأقرب لغير الموجه، وعلى هذا فمقابلتنا تقع بين النوع غير الموجه والنوع المنظم مما يفيد في معرفة خصائص الفرد البعيدة الأعماق وذات التأثير الكبير في توجيه سلوكه حتى دون أن يدري، كما تسمح بالحصول على البيانات المطلوبة في توجيه ممكن، وبأكبر قدر من التلقائية مما يحقق الفهم الأكمل والأعمق لديناميات المفحوص.

(Deutch and murphy, 1962:119-20)؛ سيد غنيم، ١٩٧٢:٤١٣؛ فرج عبد القادر طه، ١٩٨٠:١٠٥؛ فرج عبد القادر طه، ١٩٨٦:١٣٥؛ سامية القطان، ١٩٩١:٦٩؛ نجيب

اسكندر وآخرون، د.ت: ٣٤٥؛ لويس كامل مليكة، ١٩٩٢: ٦٥؛ فرج عبد القادر طه، ٢٠٠٥: ٢٢؛ محمد احمد خطاب، ٢٠١٨: ١١٩-١٢٠).

مقياس تنسي لمفهوم الذات:

استخدم في هذه الدراسة الصورة المختصرة من مقياس تنسي لمفهوم الذات (صفوت فرج، عبدالفتاح القرشي، ١٩٩٩) والمقياس الأصلي من تأليف وليام فيتس Fitts عام ١٩٦٥، ويتكون المقياس من (٦٠) بنداً ترجمة وإعداد (صفوت فرج، سهير كامل، ١٩٩٨)، تم تعديل البنود وإعادة صياغتها باللغة العربية المبسطة مع المحافظة على كفاءة المقياس، ويشتمل المقياس على مقاييس الذات وهي: (الذات الجسمية - الذات الأخلاقية- الذات الشخصية - الذات الأسرية - الذات الإجتماعية) ويستجيب المفحوص على بنود المقياس من خلال اختيار إستجابة واحدة من بين خمس استجابات هي كالتالي: (غير صحيحة إطلاقاً "درجة" - غير صحيحة غالباً "درجتان" - بين وبين " ثلاث درجات" - صحيحة غالباً " أربع درجات" - صحيحة تماماً "خمس درجات").

ولذا تتراوح درجات هذا المقياس من (٦٠ - ٣٠٠) درجة وللمقياس ثبات مرتفع بلغ (٠,٧٥) بمعامل ألفا كرونباخ، وبلغ الصدق التلازمي من خلال الارتباط بين الصورة المختصرة والصورة الأصلية (٠,٨٩) لمقياس الذات، و(٠,٩٣) للمقاييس الإكلينيكية (وليام فيتس، ١٩٩٨).

مقياس تقدير الذات:

وهو من إعداد: هيلمريش؛ وستاب؛ وإيرفن Helmreich; stapp and Ervin ترجمة وتعريب (عادل عبدالله، ١٩٩٥) ويتكون المقياس من (٣٢) عبارة ويستجيب المفحوص على بنود المقياس وهي من خلال اختياره استجابة واحدة من بين (٥) بدائل وهي كالتالي: (لا تنطبق إطلاقاً "درجة" - لا تنطبق غالباً "درجتان" - تنطبق إلى حد ما " ثلاث درجات" - تنطبق بدرجة كبيرة " أربع درجات" - تنطبق تماماً "خمس درجات")، ولذا تتراوح درجات هذا المقياس ما بين (٣٢ : ١٦٠) درجة. يتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، حيث وثل معامل الثبات بطريقة إعهادة تطبيق الاختبار إلى ٠,٩١٨، والإتساق الداخلي تراوحت معامل الارتباط منه ما بين ٠,٣٨ إلى ٠,٨٢ دالة عند مستوى ٠,٠١، كما تمتع المقياس أيضاً بدرجة عالية من الصدق ومنها صدق المحكمين، والصدق التجريبي والذي بلغ معامل الارتباط فيه

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي والجنسي بين الزوجين

إلى ٠,٨٤٦ ، والصدق الذاتي ومن خلال حساب الجذر التربيعي كان ٠,٩٥٨ . (هيلمرينش ستاب، إيرفن، ١٩٩٥).

مقياس الذكاء الوجداني:

وهو من إعداد: سمية القطان (٢٠٠٩)، ويطبق هذا المقياس على جميع المراهقين والراشدين، ويتكون المقياس من (١٥٠) عبارة، والإجابة عليها تكون باختيار إما (نادراً) أو (أحياناً) أو (كثيراً)، ويتكون المقياس من (ثلاث) مقاييس رئيسية، وكل واحد من المقاييس يتكون من (خمس) مقاييس فرعية، وكل مقياس فرعي يشمل (عشر) فقرات فقط. المقياس الأول - التواصل الوجداني:

ويتكون من (٥٠) عبارة موزعين على خمسة أبعاد فرعية وهم: (الاقناع، القيادة، المبادرة في التغيير، التعاون، التفاوض).

تصحيح المقياس: يشمل المقياس على (١٥٠) عبارة، نادراً = درجة، أحياناً = درجتان، كثيراً = ثلاث درجات.

أ- الدرجة من ١٥٠ : ٢٤٩ مستوى منخفض من الذكاء الوجداني.

ب- الدرجة من ٢٥٠ : ٣٤٩ مستوى متوسط من الذكاء الوجداني.

ج- الدرجة من ٣٥٠ : ٤٥٠ مستوى مرتفع من الذكاء الوجداني.

وبالنسبة لصدق المقياس: يتمتع المقياس بدرجة عالية من (صدق المحكمين، وصدق المقارنة الطرفية لمفردات المقياس، وصدق المحك، وصدق التحليل العملي).

وبالنسبة لثبات المقياس: يتمتع المقياس بالثبات من خلال "إعادة تطبيق المقياس عند ٠,٧٨ ، والتجانس الداخلي عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، والتجزئة النصفية من ٠,٧٦ : ٠,٨٦ ، والاحتمال المنوالي عند مستوى دلالة ٠,٠١" (سامية القطان، ٢٠٠٩ : ٤٥).

- مقياس الرضا والتوافق الزوجي: إعداد/ محمد أحمد خطاب، حنان أبو الخير يتمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات عند مستوي دلالة احصائية 0.001.

- بطارية اضطرابات الوظائف والاتجاهات والانحرافات الجنسية:

إعداد/ محمد أحمد خطاب، حنان أبو الخير

تمتع البطارية بدرجة عالية من الصدق والثبات عند مستوي دلالة احصائية 0,001.

اختبار رسم الأسرة المتحركة:

يعد اختبار رسم الأسرة المتحركة K.F.D من أحد أهم الإختبارات الإسقاطية والتي قام بإعدادها كل من (روبرت بيرنس، هارفارد كوفمان: ١٩٧٠)، أن الفروض الأساسية التي تستند عليها اختبارات الرسم بصفة عامة إن كل جانب من جوانب السلوك له سببه ودلالاته، فالسلوك لا يحدث جزأً وإنما تحدده عدة عوامل متضاربة (نيفين زيور، ١٩٩٨: ٢٠٣). ولهذا فإن هذا الإختبار يعد طريقة ملائمة بوصفه أسلوباً إسقاطياً يسهم في الكشف عن العالم الخاص بهؤلاء المفحوصين؛ نظراً لسهولة استخدامه وتجاوزه حدود اللغة بوجه عام، بالإضافة إلى أن هذا الإختبار أضاف إلى المهمة المطلوبة حركة "فعل ما" بمعنى أن يرسم المفحوص كل فرد من أفراد أسرته وهو يؤدي عمل ما، بهدف محاولة تحرير مشاعر المفحوص فيما يتعلق بمفهوم الذات، وكذلك معرفة صورة أكثر عمقاً للعلاقات الدينامية بين المفحوص وأفراد أسرته.

فالرسم الذي يقدمه المفحوص يسمح لنا بمعرفة عالمه، وكيف يرى نفسه "الذات" في مقارنتها بصورة بقية أفراد الأسرة من خلال تحديد المسافة التي تبعد بها الذات عن الآخرين، كما يبين الاضطرابات النفسية بشكل أسرع وأكثر ملائمة مقارنة بالمقابلات والأحاديث التي تتم مع المفحوص ووالديه أو مع الزوجة والتي قد يشوبها بعض التحريف أو التشوية لما يعاناه المفحوص من مشكلات (روبرت بيرنس، هارفارد كوفمان، ٢٠٠٧: ٦ - ١١).

اختبار رسم المنزل والشجرة والشخص H.T.P:

يعد هذا الاختبار من أكثر أساليب الرسم الإسقاطية شيوعاً في العمل الإكلينيكي، كما يُعد أيضاً من أحد أوائل الإختبارات الإسقاطية التي استخدمت رسومات للصور الإنسانية، وقد أعد هذا الإختبار "جون . ن. باك" وفيه يطلب من المفحوص أن يرسم بالقلم الرصاص في كراسة ذات أبعاد مقننة رسماً جيداً بقدر ما يستطيع لمنزل وشجرة وشخص ثم يوجه إليه عدداً من الأسئلة تتصل بهذه الوحدات الثلاثة المرسومة، وبعد ذلك تصحح الرسوم كمياً وكيفياً وقد إكتفى الباحث - في هذه الدراسة - بالتحليل الكيفي فقط.

ويهدف هذا الإختبار إلى إمداد الإكلينيكي بأداه تمكنه من الحصول على بيانات مهمة من الناحيتين التشخيصية والتنبؤية عن الشخصية الكلية، وتفاعل تلك الشخصية مع بيئتها من النواحي العامة والخاصة (لويس مليكه، ٢٠٠٠: ١٣).

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي والجنسي بين الزوجين

اختبار تكملة الجمل:

يعد اختبار تكملة الجمل (S.C.T) Sentence Completion Test لجوزيف م. ساكس أداة صالحة في يد السيكولوجي الإكلينيكي للوقوف على حاجات الأفراد وأخيلتهم ومشاعرهم وإتجاهاتهم ومستويات طموحهم، وما يدور بداخلهم من صراع (سيد غنيم، هدى برادة، ١٩٦٤: ٧٣).

كما أن طريقة إكمال الجملة عند استخدامها للأغراض الإكلينيكية تعتبر مشابهة تماماً للئات T.A.T بمعنى أنها تميل إلى أن تزود معلومات عن محتوى الشخصية بدلاً من بناء الشخصية؛ بالإضافة أيضاً أنها تتعامل مع المشاعر والإتجاهات وردود أفعال معينة للناس والأشياء (جوليان ب. روتر، ٢٠٢٠: ٣٨٨).

ويهدف إختبار ساكس إلى دراسة مجالات أربعة من مجالات التوافق وهي:

- أ- مجال الأسرة ويتكون من ثلاثة إتجاهات: (الاتجاه نحو الأم - الإتجاه نحو الأسرة - الإتجاه نحو وحدة الأسرة).
- ب- مجال الجنس ويتكون من إتجهيين: (الإتجاه نحو النساء - العلاقات الجنسية الغيرية).
- ج- مجال العلاقات الإنسانية المتبادلة ويتضمن أربعة إتجاهات: (الإتجاه نحو الأصدقاء والمعارف - الإتجاه نحو زملاء العمل أو المدرسة - الإتجاه نحو رؤساء العمل أو المدرسة - الإتجاه نحو المرؤوسين).
- د- المجال الخاص بفكرة المرء عن نفسه ويتضمن ست إتجاهات: (المخاوف - الشعور بالذنب - الأهداف - فكرة المرء عما لديه من قدرات - فكرة المرء عن الماضي - فكرة المرء عن المستقبل).

وبذلك يتألف الإختبار في جملته من (٦٠) عبارة ناقصة تغطي (١٥) إتجاهات لتكشف عن المجالات الرئيسية للصراع أو الاضطراب النفسي وعن تكوين الشخصية مثل: مدى إستجابة الفرد للدوافع الداخلية والمثيرات الخارجية، وعن التوافق الإنفعالي والنضج ، ومستوى الواقع، والأسلوب الذي يعبر به الفرد عن صراعاته (سيد غنيم، هدى برادة، ١٩٦٤: ٧٤ - ٧٦).

أما عن صدق الإختبار فتم إستخدام معاملات بيرسون لكل من المتغيرات المجموعة وكانت معامل صدق مرتفعة بنسبة (٠,٧٩) للإناث، و (٠,٨٢) للذكور، ومدى الإرتباط تراوح

من (٠,٩٥) إلى (٠,٣٠) وبالنسبة لثبات الإختبار فبلغت معاملات الثبات للذكور (٠,٨٢) ، ولالإناث (٠,٧٦)، والثبات النصفى كان (٠,٨٣) للإناث، و (٠,٨٤) للذكور، أما ثبات مقدرى الدرجات فبلغ (٠,٧٨) (جوليان ب. روتر، ٢٠٢٠: ٣٩١ - ٣٩٢).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٥٠) زوج وزوجة ممن مر علي زواجهم (٥) سنوات مفسمين الي (٢٥) زوج وزوجة من الحاصلين علي الارباعي الاعلي علي مقياس الذكاء الوجداني، و (٢٥) زوج وزوجة من الحاصلين علي الارباعي الادني علي مقياس الذكاء الوجداني، ولهذا روعي في اختيار العينة ضبط بعض المتغيرات لتجنب تأثيرها في نتائج الدراسة الحالية والتي تتمثل فيما يلي:

- ١- ألا يكون هؤلاء الأزواج يعانون من وجود اضطراب عقلي أو ذهاني، أو من أي إعاقات حسية، أو حركية، أو عضوية، أو عقلية.
- ٢- ان يقعوا في المستوى الاقتصادي والثقافي المتوسط، ومن الحاصلين علي تعليم جامعي.
- ٣- وممن يقع عمرهم ما بين ٢٥ : ٣٥ سنة بمتوسط عمري ٣٠ سنة.
- ٤- أن تتراوح مدة الزواج (٥) سنوات.
- ٥- تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية (قصدية).
- ٦- أما عن المجال الجغرافي لعينة الدراسة فقد اقتصر على محافظة القاهرة، ومن المترددين على مستشفى هدوء للصحة النفسية وعلاج الإدمان، ومركز الاستشارات الأسرية والزواجية بالمعادي.

نتائج الدراسة:

أولاً- نتائج الدراسة الكمية:

١ - توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني المرتفع والتوافق الزوجي:

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الذكاء الوجداني والتوافق الأسري والزواجي	٢٥ زوج وزوجة	0.87	دالة احصائياً عند 0.001

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي والجنسي بين الزوجين

١/١ - توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني المنخفض وسوء التوافق الزوجي:

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني والتوافق الأسري والزوجي	٢٥ زوج وزوجة	0.65	دالة احصائياً عند 0.01

يتبين مما سبق ان الذكاء الوجداني يلعب دوراً هاماً وموثراً في تحقيق قدر عالي من التوافق الزوجي بين كلا الزوجين، وهو ما يساعد علي الاستقرار والتماسك الاسري وسلامة العلاقات بين الزوجين حيث يسود بينهما الحب والثقة والاحترام المتبادل بناء علي الفهم المتبادل بين الزوجين، وهو الامر الذي اكدته العديد من الدراسات والابحاث، بينما عدم القدرة علي فهم المشاعر الذاتية أو فهم مشاعر الآخر يؤدي عادة إلي المزيد من سوء التوافق الاسري بشكل ملحوظ، ولذا يري "لوك" Lock أن التوافق الزوجي يعد من اهم مجالات التوافق العام، وعرف بأنه وجود شخصين متزوجين لديهما ميل لحل المشكلات، وتقبل المشاعر المتبادلة والمشاركة في المهام والانشطة المألوفة وانجاز التوقعات الزوجية لكل منهما.

كما يؤكد أيضاً "جولدنسون" Goldenson علي ان التوافق الزوجي ما هو الا محصلة المشاركة في الخبرات والاهتمامات والقيم واحترام اهداف وحاجات ومزاج الطرف الآخر، والتعبير التلقائي عن المشاعر وتوضيح الادوار والمسؤوليات والتعاون في صنع القرارات وحل المشكلات بالاضافة الي الاشباع الجنسي المتبادل، وهو الامر الذي يفتقده كلا الزوجين من الحاصلين علي الارباعي الادني علي مقياس الذكاء الوجداني (محمد خلاصي، ٢٠١٠: ١٤٩).

ولذا يري عالم النفس " فيرون " أن النشاط الرئيسي للتوافق الزوجي هو النضج الانفعالي لكلا الزوجين الذي يعد مؤشراً لمستوي التطور في قدرة الفرد علي ادراك ذاته وادراك الآخرين بموضوعية وليصبح قادراً علي التمييز بين الحقيقة والخداع، ويتعامل بناء علي ما يدركه من حقائق حيث تزداد المشكلات بين الزوجين كلما انخفض النضج العاطفي لكلا الزوجين أو توقف عند مستوي معين (كلثوم بلمهيوب، ٢٠١٠: ٩٦)، وهو ما اكدته ايضا دراسة (إيمان عفيقي، ٢٠١٨) في ظهور ما يسمى بالطلاق العاطفي وضمور الذكاء الوجداني لدي المتزوجين عند مستوي دلالة 0.01، ولهذا يعتبر "فيتس" (Fitness, 2006) أن الزواج السعيد والناجح هو زواج ذكي عاطفياً، واخيراً وليس اخراً أن الأزواج الذين يبوحون بمشاعرهم وافكارهم

لبعضهم البعض اكثر رضا عن زواجهم كما يؤكد كل من " برج، وماكين (Mcguinn and Berg, 1986).

٢ - توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني المرتفع والتوافق الجنسي:

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الذكاء الوجداني والتوافق الجنسي	٢٥ زوج وزوجة	0.71	دالة احصائياً عند 0.01

١/٢ - توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني المنخفض وسؤ التوافق الجنسي:

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الذكاء الوجداني والتوافق الجنسي	٢٥ زوج وزوجة	0.64	دالة احصائياً عند 0.01

من المعروف ان الجنس هو وعاء للمتعة ويتم هذا عادة اذا ما كانت هناك مشاعر ايجابية متبادلة بين كلا الزوجين وأن مجمل العلاقة بين الشريكين تقوم علي الود والاحترام والفهم المتبادل، هو الامر الذي يؤدي بدوره الي وجود مشاعر جياشة متبادلة بين الشريكين، اما كبت أو قمع المشاعر والخوف أو الخجل من التعبير عنها بشكل أو بآخر فانه قد يؤدي بدوره الي العديد من المشكل مثل النفور من العلاقة الحميمة، والاصابة بالاضطرابات الوظيفية الجنسية، أو الاصابة بالاضطرابات السيكوسوماتك وهو ما ظهر جليا في دراسة الحالة.

وخاصة اذا ما علمنا ان الجنس يلعب دورا بالغ الاهمية في حياة الفرد لما له من أثر في سلوكه وعلي صحته النفسية ذلك أن النشاط الجنسي يشبع كلا من الحاجات البيولوجية والسلوكية وكثيرا من الحاجات الشخصية والاجتماعية، واحباطه يؤدي الي مزيد من الصراع والتوتر الشديدين، ولذا فان عدم التوافق الجنسي دليلا علي سؤ التوافق العام لدي الفرد كما يعتبر عنصرا شديدا الاهمية والفاعلية في العلاقة الزوجية كون هذه الأخيرة هي السبيل الوحيد لاشباع هذه الحاجة بالطريقة المشروحة اجتماعيا زقانونيا ودينيا (صبرة محمد علي، ٢٠٠٥: ١٣٠ ؛ ترافيس براد بييري ، جين جريفر، ٢٠١٣)، كما تؤكد (سميرة أبو عزالة، ٢٠٠٨) أن من الاسباب الغير مباشرة لسؤ التوافق الزوجي هو عدم الاشباع الجنسي، وعدم مناقشة هذا الامر بين الزوجين يساهم في العديد من المشكلات الزوجية.

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي والجنسي بين الزوجين

٣ - توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني المرتفع وتقدير الذات:

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الذكاء الوجداني وتقدير الذات	٢٥ زوج وزوجة	0.84	دالة احصائياً عند 0.001

١/٣ - توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني المنخفض وتقدير الذات المنخفض:

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الذكاء الوجداني وتقدير الذات	٢٥ زوج وزوجة	0.62	دالة احصائياً عند 0.01

يتبين مما سبق أن التعبير عن المشاعر والتواصل الوجداني بين كلا الزوجين انه يؤدي الي تقدير ذات عالي وهو الامر الذي اكده فرويد في تعريفه للصحة النفسية بانها: "القدرة علي الحب والعمل"، أو كما اكد افلاطون في أن "الحب هو المطلع من اللاوجود الي الوجود" فتقدير الذات لدي الزوج أو الزوجة يكون في قمته عندما يشعر الانسان انه محبوب من قبل شخص ، يبادل له حب بحب، ولذا يؤكد فرويد بقوله: عندما يعجز اللسان عن الافصاح فيصبح الجسد مسرحاً للتعبير، وهو الامر الذي تم تبينه في دراسة الحالة من اصابة الزوجين من الحاصلين علي الاربعاء الادني علي مقياس الذكاء الوجداني من الاكتئاب، والمعاناه من الاحتراق النفسي، ومن الاضطرابات السيكوسوماتك، ومن اضطراب صورة الذات والجسد، وهو ما اكده "مازلو" في ان الشعور بتقدير الذات يأتي بعد الشعور بالحب وبالرضا المتبادل بين طرفين.

٤ - توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني المرتفع ومفهوم الذات الايجابي:

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الذكاء الوجداني ومفهوم الذات الايجابي	٢٥ زوج وزوجة	0.79	دالة احصائياً عند 0.001

٤ / ١- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني المنخفض ومفهوم الذات السلبي:

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الذكاء الوجداني ومفهوم الذات السلبي	٢٥ زوج وزوجة	٠,٦١	دالة احصائياً عند 0.01

نتبين مما سبق وجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الوجداني المرتفع وتكوين مفهوم ذات ايجابي، وهذا راجع الي قدرة الفرد عن الافصاح والتعبيره عن مشاعره بشكل جيد وهو الامر الذي يجعله مفهوماً وواضحاً من قبل الاخرين، وهو الامر الذي يؤدي بدوره ايضا الي تكوين

مفهوم ذات ايجابي، اما الافراد من ذوي الذكاء الوجداني المنخفض فعادة ما يصابوا بالاحباط نتيجة عجزهم عن الافصاح والتعبير عن مشاعرهم للآخرين وهو الامر الذي يدفعهم الي مزيد من العزلة وعدم الاختلاط بالآخرين وشعورهم باليأس، ومن ثم المعاناه من الاكتئاب، انتهاء بتكوين مفهوم ذات سلبي نتيجة العجز عن فهم الذات أو فهم الآخرين أو معرفة التواصل معهم بشكل فعال.

حيث "جاكوبسون", 1959, Jacobson, أن القدرة على تحمل الإكئاب والحصر مقياس مهم لقوة الأنا، كما تتفق جاكوبسون مع ما هالر في أن هناك صراعاً ضمناً أساسياً في كل الأوضاع الإكتئابية حيث يؤدي الإحباط إلى إندلاع الغضب الذي يؤدي إلى محاولات عدائية وعنيفة لإكتساب الإشباع المرغوب، وعندما يكون للأنا أسباب داخلية غير قادر على تحقيق هدفه يتحول العنف أو العدوان إلى صورة الذات مما يؤدي إلى فقدان تقدير الذات بوصفها نتيجة للفجوة بين صورة الذات المثالية (المرغوبة) والصورة الفارغة المنكمشة والفاشلة وتعتمد طبيعة الحالة المزاجية التي تنمو على شدة وقسوة ومدة الإحباط وخيبة الأمل، ويقدر النزعة الإكتئابية تكون النزعة العدوانية حيث يصعب العنف أو العدوان كلاً من صورة الذات وصورة الموضوع (مها الكردي، ١٩٨٢؛ فاتن السيد، ١٩٩٢؛ كرم محمد، ٢٠٠١؛ محمد أحمد خطاب، ٢٠١٠: ٢٢١ - ٢٢٢)، ومن ثم يؤدي العنف أو العدوان إلى مشاعر الحصر وفقدان الثقة بالآخر ومشاعر الدونية والضآلة والضياع والحيرة والحزن ومشاعر الرفض والشعور بعدم الأمن والنقص ومشاعر الدونية وفقدان تقدير الذات وهي في صميمها مشاعر إكتئابية.

وتكون الصيغة: "إنى فقدت كل شئ لأننى لا أستحق أى شئ"، وذلك إذا كان فقدان تقدير الذات يرجع بصفة أساسية إلى فقدان الإمدادات الداخلية من الأنا الأعلى. ولذا فهم بعد أى فقدان يحاولون في التو العثور على بديل عن الرفيق المفقود أو بتعاطى الكحوليات أو المخدرات أو زيادة الحاجات النرجسية أى بالشعور: "ما من أحد يحبني"، فالأمر المميز ليس هو "كل شخص يكرهني" بقدر ما هي "إنى أكره نفسي". ويظل التقدير الزائد النرجسى الأولى للأنا خبيثاً.

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي والجنسي بين الزوجين

ثانياً - نتائج الدراسة الكيفية علي زوجين من الحاصلين علي أدني درجة علي مقياس الذكاء الوجداني:

نتائج مقياس تقدير الذات لكلا الزوجين:

حصل المفحوص (الزوج) على (٦٥) درجة والزوجة علي (٧٠) وهي أقل من المتوسط حيث أن متوسط هذا المقياس (٨٠) درجة، وهو ما يعني أن كلا الزوجين يعانون من تقدير سلبي ومنخفض للذات.

نتائج اختبار ايزنك:

- حصل المفحوص (الزوج) على (١٠) درجات والزوجة علي (٩) على مقياس الذهانية - (الطبيعي من ٧-١) - وهو ما يشير إلى وجود أعراض ذهانية لدى كلا الزوجين بوصفها كامنة في الشخصية، وأن كلا الزوجين لديهما قابلية أو استعداد لتطوير شذوذ نفسي.
- حصل المفحوص (الزوج) على (١٤) درجة والزوجة علي (١٢) على مقياس العصابية - (الطبيعي من ١١-١) - وهو ما يشير إلى معاناة كلا الزوجين من أعراض عصابية.
- حصل المفحوص الزوج على (٤) درجات والزوجة علي (٧) على مقياس الإنسبائية - (الطبيعي من ٨-١) - وهو ما يشير إلى أن كلا الزوجين يقعوا في المدى العادي أو السوي.
- حصل المفحوص الزوج على (٨) درجات والزوجة علي (٧) على مقياس الكذب - (الطبيعي من ٤-١) - وهو ما يشير إلى اتجاه كلا الزوجين نوعاً ما للتظاهر وإخفاء الحقيقة على عكس الدرجة المنخفضة.
- حصل المفحوص (الزوج) على (١٨) درجة والزوجة علي (١٦) درجة على مقياس الجريمة وهي درجة أعلى من المتوسط بثلاث درجات، حيث أن المتوسط = ١٥ درجة.

ملخص نتائج اختبار ايزنك لكلا الزوجين:

١- ذهانية عالية + عصابية عالية + جريمة = قلق شديد.

٢- ذهانية عالية + عصابية عالية + انبساطية قليلة = سمات ذهانية.

٣- ذهانية عالية + انبساطية أقل + جريمة عالية = سيكوباتية.

٤- ذهانية عالية + انبساطية أقل = اكتئاب.

٥- ذهانية عالية + كذب = سمات ذهانية.

٦- ذهانية عالية + عصابية عالية = اكتئاب ذهاني مزمن.

نتائج مقياس الذكاء الوجداني لكلا الزوجين:

حصل المفحوص (الزوج) في الدرجة الكلية للمقياس على (٢٢٠) درجة والوجة علي (٢١٨) درجة وهو ما يعني مستوى منخفض من الذكاء الوجداني، وفي الأبعاد الفرعية للمقياس حصل المفحوص (الزوج) في بعد النضج الاجتماعي على (٧٠) درجة، والزوجة علي (٦٩) درجة، وعلى بعد التواصل الوجداني على (٨٠) درجة للزوج، وللزوجة (٧٩)، وعلى بعد التأثير الوجداني على (٧٠) درجة لكلا الزوجين وجميعهم أقل من المتوسط.

ملخص نتائج اختبار رسم الأسرة المتحركة لكلا الزوجين:

- المعاناة من مشاعر إكتئابية حاد، بالإضافة إلى الشعور بالقمع وبالتقييد، والشعور بالعجز واليأس وقلة الحيلة.
- ضعف الإتصال بالواقع لكونه مؤلماً ومحبطاً، بالإضافة إلى الاستغراق في التخيلات بوصفه صورة تعويضية للإشباع بجانب ضعف في النضج الانفعالي والاجتماعي.
- المعاناة من أعراض وسواسية على مستوى الأفكار بشكل حاد.
- المعاناة من خصائص شبه فصامية.
- نقص ضبط الفعل واندفاعيته بالإضافة إلى إنزواء باثوجنوموني Pathognomonic شديد الدلالة.
- مشاعر شديدة التناقض متبادلة لدى جميع أفراد الأسرة، فالكل يعزل مشاعره وانفعالاته عن باقي أفراد الأسرة، فهذه الأسرة تشبه شخصية كأن AS if.
- معاناة أفراد الأسرة من قلق حاد بالإضافة إلى الانشغال والتثبيت.
- عدم استقرار أسري، وهو ما أدى بدوره إلى اغتراب كلا الزوجين سواء على المستوى العاطفي أو السيكولوجي أو الاجتماعي أو الأسري.
- الشعور بعدم الأمن وبنقص الكفاءة، واهتمام زائد بالحاجة للقوة، الشعور بالنقص وبالذونية، مشاعر اضطهادية ذات طابع بارانوي.

ملخص نتائج H. T. P لكلا الزوجين:

- ضعف الاتصال بالواقع ورفضه والبعد عنه بالاستغراق بمزيد من التخيلات كوسيلة إبدالية تعويضية للإشباع، مع وجود ذهانية نتيجة الخوف من فقدان الواقع.

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي والجنسي بين الزوجين

- بيئة مهددة وخطرة وغير آمنة وواقع مؤلم، وهو ما أدى بدوره إلى مزيد من الفراغ الوجودي والمجتمعي والاعتراب السيكولوجي.
- المعاناة من الخرس الزوجي والعاطفي وضعف في القدرة علي التعبير الانفعالي، بالإضافة الي خرس المشاعر.
- نزعة إلى التثبيت على التفكير والتخيل بوصفهما مصدراً للإشباع.
- إنزواء سيكوباتولوجي بارانويدي شبه فصامي، بالإضافة إلى مشاعر اضطهادية والشعور بالرفض وبالنبذ وبالنقص والدونية.
- اضطراب الهوية الجنسية وخلط شديد في الدور الجنسي مصحوباً بميول جنسية مثلية شبه مفعلة.
- معاناة كلا الزوجين من مشاعر اكتئابية حادة، والشعور بالتوتر المزمن والقلق الحاد والنتاج عن صراعات جنسية غير محلولة.
- مشاعر خاصة بنقص الكفاءة والعجز عن اتخاذ القرار في المواقف الإجتماعية، والشعور بالعجز واليأس وقلة الحيلة والشعور بالإحباط الناتج عن شعور المفحوص بالرفض، بالإضافة إلى العجز عن مواجهة الضغوط البيئية مع نزعة قوية للإنزواء وعدم اكتراث شاذ بالأشياء العرفية أو بالمعايير المجتمعية والأخلاقية والدينية.
- عدم الشعور بالأمن وبالأمان وبالحماية، والشعور بأن المستقبل غير مؤكد، وقد يكون مضطرباً.
- اضطراب كل من صورة الذات وصورة الجسد.
- اعتمادية شبقية فمية نتيجة التثبيت والنكوص لمراحل سابقة من النمو النفسي الجنسي مع ضعف في النضج الإنفعالي والاجتماعي.
- المعاناة من أفكار وسواسية حادة بالإضافة إلى الأفكار الإنتحارية.
- حاجة كلا الزوجين الشديدة للأمن وللحماية وللحب وللتقبل وللإهتمام وللتقدير، الحاجة لتجنب الضغوط والإحباطات، بالإضافة إلى الحاجة للتأثير في البيئة دون محاولة ضبطها، واهتمام زائد بالقوة.

- رفض شديد للواقع وتجنبه مصحوب بتمرد وعدوان خارجي على هذا الواقع، ويتمرد داخلي أو مكبوت، والرغبة في الوحدة والعزلة لكونها هي المخرج والمنقذ من هذه البيئة المنهكة ومن الواقع المحبط.
 - الشعور بالانهيار وضعف ضبط الأنا دون استخدام دفاعات تعويضية مع تقبل الهزيمة على أنها أمر مستمر مع كف عن المقاومة.
 - عدم إتزان الشخصية بسبب خوف من التعبير الانفعالي الصريح يصاحبه تأكيد زائد على الإشباع الذهني ورغبة في نسيان ماضي غير سعيد مع التثبيت على المستقبل.
 - الإفراط في استخدام ميكانيزمات دفاعية مثل: النكوص، التكوين العكسي، توهم القدرة المطلقة، التبرير، الإنكار، الإسقاط.
 - رفض للواقع الأسري لكونه رافضاً ومحبطاً ومتسلطاً وقامعاً ومؤذياً على كل المستويات سواء كانت سيكولوجية أو بدنية أو معنوية، وهو ما يؤكد الصراع المتعلق بالموقف الأسري، كما يدل أيضاً على أن المنزل طارداً ويبدوا انفعالياً لدى كلا الزوجين مغلقاً أو محصناً.
- نتائج اختبار تكلمة الجمل لكلا الزوجين:**

- بتحليل ما ورد في استجابات كلا الزوجين على اختبار تكلمة الجمل تبين ما يلي:
- اضطراب الأنموذج الأسري، واضطراب مفهوم وحدة الأسرة ككل، وهذا راجع لاختفاء الجو العائلي المألوف، وعدم قيام كلا الزوجين بوظائفهما تجاه بعضهما البعض، أو تجاه اولادهم، فهذه الأسرة تشبه شخصية كأن *As if* لا تقوم بوظائفها ما ينبغي سواء من حيث توفير الرعاية أو الحماية أو منح الحب والتقبل غير المشروط.
- اضطراب صورة الذات وسيادة مشاعر الدونية وتحقير الذات، والإحساس بالوحدة وبالضآلة وبالاحباط، بالإضافة إلى اضطراب صورة الجسم من حيث الانشغال بالجسد كتعبير عن التوقعات الذاتية لكلا الزوجين.
- وجود صعوبة لدى كلا الزوجين، وخاصة في التمييز بين الخيال والواقع، وبين الإحساس بالضآلة وتوهم القدرة المطلقة لنقص القدرة على القدرة المطلقة وبالعنف سواء ضد الذات أو ضد الآخرين.
- شعور كلا الزوجين بفقدان الإحساس بالأمان أدى إلى الاندفاع من خلال سلوكيات تدميرية تجاه الآخرين للحصول على الأمان، وطلب الحماية لهذا تميز اللاشعور باخراج الشحنات

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي والجنسي بين الزوجين

- الانفعالية خلال التخيلات بشكل مكثف مما يعكس أنا أعلى ضعيف، وأنا غير قادر على إيجاد التوازن المناسب لحل الصراعات التي يعاني منها.
- معاناة كلا الزوجين من القلق الناتج من الخوف من عدم السيطرة على دفاعاته أو ضبطها، وهذا بدوره جعل الأنا ضعيفاً في مواجهة الحفزات الغريزية للهو ومن ثم الميل الدائم للإشباع الفوري للرغبات الجنسية والعدوانية مما جعله أقرب إلى خصائص الشخص السيكوباتي المتمرد على قيم ومعايير المجتمع الأخلاقية.
 - معاناة كلا الزوجين من مشاعر الخوف والقلق وخاصة من المستقبل ومن المجهول.
 - ظهور ميول ذات نزعة جنسية مثلية بالإضافة لوجود الغرائز الجنسية الاستعراضية والسادية والمازوخية.
 - فشل وتآزم الموقف الأوديبى وعدم حله حلاً سويةً نتيجة الفشل في التوحد الثانوي مع الأب والتثبيت الشديد على الأم.
 - معاناة كلا الزوجين من الشعور بالفراغ والخواء السيكلوجي وبالفراغ الوجودي والأسري والمجتمعي، والشعور باليأس والمعاناة من الإحباط، والشعور باللاجدوى وبعدم الأهمية والقيمة وأن حياته بلا معنى ولا أحد يفهمه في هذه الحياة.

توصيات الدراسة:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يقدم الباحث بعض التوصيات الآتية:
- يوصي الباحث بضرورة اهتمام الباحثين والمربين والاباء والمعلمين بالاهتمام بالتربية الوجدانية للابناء وصولاً الى نمو سليم ومتكامل لابنائهم علي النحو الامثل.
 - يوصى الباحث بزيادة الجهد الأكبر للبحوث والدراسات التي تتناول المقبلين علي الزواج سواء من الناحية التحليلية، والتفسيرية، والدينامية لفهم نوازعهم واحتياجاتهم على النحو الأمثل حتى يتم مساعدتهم على أساس علمي سليم في كافة المجالات والمستويات.
 - يوصى الباحث أيضاً بضرورة أن يهتم وأن يجتهد الباحثون في تقديم بحوثاً علمية خاصة بقضية الذكاء الوجداني وطرق تنميته بما يتناسب مع كافة المراحل العمرية المختلفة.
 - ضرورة وضع مناهج تربوية وتعليمية في كافة المراحل التعليمية تساعد علي التعبير عن النفس وعن المشاعر بعيدة كل البعد عن التلقين والحفظ وتتناسب مع طبيعة حاجات واحتياجات هؤلاء الطلاب سواء في قدراتهم، أو اتجاهاتهم، أو ميولهم، أو اهتماماتهم.

- يوصى الباحث أيضاً بضرورة الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في كيفية التعامل مع كلا الزوجين ممن يعانون من انخفاض في الذكاء الوجداني سواء على المستوى الانساني، أو على المستوى الإرشادي والعلاجي، أو حتى للتخفيف من حدة الآثار السلبية الناتجة عن انخفاض ذكائهم الوجداني والناجمة أيضاً مع اصطادهم بالواقع.
- ضرورة اهتمام المؤسسات المعنية بإعداد دورات تدريبية وورش عمل التي تساعد في الأخذ بأيدي هؤلاء المقدمين علي الزواج حتي يتجنبوا الوقوع في المزيد من الصراعات الاسرية والزواجية الناتجة عن انخفاض الذكاء الوجداني.

مقترحات بحثية:

- من خلال نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء بحوث ودراسات في النواحي التالية:
- ١- ديناميات البناء النفسي للراشدين وللشباب من المقدمين علي الزواج "دراسة إكلينيكية" متعمقة.
 - ٢- إجراء دراسات طولية ذات طابع سيكودينامي للمقبلين علي الزواج في فئات عمرية مختلفة وعلاقة ذلك بالذكاء الوجداني.
 - ٣- إجراء دراسات ذات طابع سيكودينامي للأسر التي تعاني من انخفاض في الذكاء الوجداني.

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي والجنسي بين الزوجين

المراجع:

أولاً - المراجع العربية:

- ١- أمل محمد حسونة، مني سعيد أبو ناشيء (٢٠٠٦). الذكاء الوجداني، الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- ٢- إيمان عفيفي (٢٠١٨). ظهور الطلاق العاطفي وضمور الذكاء الوجداني لدي عينة من المتزوجين " دراسة ميدانية بولاية سطيف"، المجلد (١٣)، العدد (٣)، ص ص: ٢٥٧ - ٢٨١.
- ٣- بام روبنس، جان سكوت (٢٠٠٠). الذكاء الوجداني، ترجمة: صفاء الاعسر، علاء الدين كفاقي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٤- ترافيس براد بييري، جين جريفر (٢٠١٣). الذكاء العاطفي، مكتبة جرير.
- ٥- جولمان دانيال (٢٠٠٠). ذكاء المشاعر، ترجمة: هشام الحناوي، هلا للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٦- جولمان دانيال (٢٠٠٠). الذكاء الانفعالي، ترجمة: ليلى الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، العدد (٢٦٢)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- ٧- جوليان ب . روتر (٢٠٢٠). المرجع في الأساليب والاختبارات الاسقاطية "دورها في فهم ديناميات السلوك البشري"، تحرير: هارولد هـ. أندرسون، جليدز ل. أندرسون، ترجمة وتقديم: محمد أحمد محمود خطاب، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٨- خلود صحاف (٢٠١٨). التوافق الزوجي وعلاقته بالاستقرار الاسري لدي عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ٩- دلال سامي (٢٠١٨). علاقة الذكاء العاطفي بالتوافق النفسي الاجتماعي والزوجي "دراسة ميدانية علي عينة من المتزوجين بولاية الوادي"، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر.

- ١٠- روبرت بيرنس، هارفارد كوفمان (٢٠٠٧). رسم الأسرة المتحركة "مقدمة لفهم الأطفال من خلال الرسوم المتحركة"، ترجمة: إيناس عبد الفتاح، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١١- روبرت بيرنس، هارفارد كوفمان (٢٠١٥). الأفعال والأساليب والرموز في رسم الأسرة المتحركة "الدليل التفسيري"، ترجمة: إيناس عبدالفتاح، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٢- سامية القطان (١٩٨٣). كيف نقوم بالدراسة الإكلينيكية، الجزء الثاني، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٣- سامية القطان (١٩٩١). كيف تقوم بالدراسة الإكلينيكية، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٤- سامية القطان (٢٠٠٩). تصور جديد للذكاء الوجداني "نموذج نظري - مقياس سيكومتري وإختبار إسقاطي"، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ١٥- سيد محمد غنيم (١٩٧٢). سيكولوجية الشخصية ، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ١٦- سيد محمد غنيم، هدى عبد الحميد برادة (١٩٦٤). الإختبارات الإسقاطية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ١٧- شريفة بن غذقة، صليحة القص (٢٠١٨). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي "دراسة تحليلية من منظور الصحة النفسية"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد (٩)، العدد (٢)، الجزء الأول، جويلية، صص: ١٠٤ - ١٣٠.
- ١٨- صبرة محمد علي، أشرف محمد عبد الغني شريف (٢٠٠٦). الصحة النفسية والتوافق النفسي، مكتبة المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- ١٩- صفوت فرج، عبدالفتاح القرشي (١٩٩٩). دور متغيرات القرابة للأسير والنوع والمرحلة التعليمية في التنبؤ باستجابات أبناء الأسرى الكويتين على مقياس تنسي لمفهوم الذات، مجلة دراسات نفسية، المجلد (١٤)، العدد (٢)، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية "رانم"، القاهرة، ص ص: ١٥٧ - ١٨١.

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي والجنسي بين الزوجين

- ٢٠- صفوت فرج (٢٠٠١). القياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٢١- عابدين رعد، دوبا زين (٢٠١٦). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي، مجلة جامعة البعث، ٣٨(٢)، ص: ٥٠-٥١.
- ٢٢- عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٨). العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي دراسة علي عينة من الأزواج والزوجات المصريين، مجلة حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية ، القاهرة.
- ٢٣- عبدالله جاد محمود (٢٠٠٦). التوافق الزوجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة، العدد (٦٠)، يناير ٢٠٠٦.
- ٢٤- عبده سالم (٢٠٢٢). إحصائيات الطلاق والزواج في مصر " أرقام صادمة ل أبغض الحلال، العين الاخبارية، الامارات.
- ٢٥- فانتن السيد علي (١٩٩٢). دراسة مقارنة للمشكلات السلوكية التي يتعرض لها أطفال المؤسسات وأطفال قرية الأطفال، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والإجتماعية.
- ٢٦- فرج عبد القادر طه (١٩٨٠). سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج "دراسة نظرية وميدانية" في التوافق المهني والصحة النفسية، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- ٢٧- فرج عبدالقادر طه (١٩٨٦). علم النفس الصناعي والتنظيمي "دراسة نظرية وميدانية في التوافق المهني والصحة النفسية"، مكتبة خفاجي، القاهرة.
- ٢٨- فرج عبدالقادر طه (٢٠٠٥). علم النفس وقضايا العصر، ط ٨ ، مكتبة بداري للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٢٩- الشارخ وفاء (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية للمتزوجات في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- ٣٠- المعتز غنيم (٢٠٢٢). علي نحو غير مسبوق، لماذا تزيادات في نسب الطلاق في مصر؟، سكاى نيوز عربية، القاهرة.

- ٣١- كرم محمد حسن (٢٠٠١). دينامية العلاقة بين إدراك الصور الوالدية والبناء النفسى لدى الأبناء غير الشرعيين، دراسة إكلينيكية مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة، كلية الآداب، قسم علم النفس.
- ٣٢- كلثوم بلميهوب (٢٠١٠). الاستقرار الزواجي دراسة في سيكولوجية الزواج، المكتبة العصرية، القاهرة.
- ٣٣- لويس كامل مليكة (١٩٦٦). إختبار رسم المنزل والشجرة والشخص "مؤشرات التحليل الكمي في ضوء الجداول المحلية للمعايير الوصفية والكمية المصورة"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٣٤- لويس كامل مليكة (١٩٩٢). علم النفس الإكلينيكي، الجزء الأول الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ٣٥- لويس كامل مليكة (٢٠٠٠). دراسة الشخصية عن طريق الرسم، ط ٨، دار النهضة المصرية، القاهرة.
- ٣٦- مقدم فهيمة (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر.
- ٣٧- مصطفى حسن محمود عبد الرحمن، سوسن اسماعيل احمد (٢٠١٠). العلاقة بين بعض مكونات الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، القاهرة.
- ٣٨- محمد ابراهيم عسيلة، أنور حموده البنا (٢٠١٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى العاملين بجامعة الاقصى، مجلة جامعة الازهر، غزة، سلسلة العلوم الانسانية، العدد (٢).
- ٣٩- محمد أحمد محمود خطاب (٢٠١٠). ديناميات الإكتئاب لدى عينة من المراهقين، دراسة إكلينيكية، مجلة الخدمة النفسية، مركز الخدمة النفسية، جامعة عين شمس، كلية الآداب، المجلد (٢)، العدد (٤)، يوليو ٢٠١٠، القاهرة، ص: ١٩٤ - ٢٣٥.

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي والجنسي بين الزوجين

- ٤٠- محمد أحمد محمود خطاب (٢٠١٨ أ). الأساليب التعبيرية الإسقاطية والعلاج بالفن "التحليل النفعسي لرسوم الأطفال"، المكتب العربي للمعارف، القاهرة.
- ٤١- محمد أحمد محمود خطاب (٢٠١٨ ب). بطارية إختبارات اضطرابات الوظائف والانحرافات والإتجاهات الجنسية، مراجعة: هشام بحري، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٤٢- مها الكردي (١٩٨٢). التوافق والتكيف الشخصي والإجتماعي لدى أطفال الملاجئ للقطاء، المجلة الإجتماعية القومية، المجلد (١٧)، العدد (١ - ٣). القاهرة.
- ٤٣- نجيب إسكندر وآخرون (د.ت). الدراسة العلمية للسلوك الإجتماعي، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٤٤- نيفين مصطفى زيور (١٩٨٥). سيكوديناميات النمو النفسي، مكتبة التحليل النفسي للطفل، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علم النفس، القاهرة.
- ٤٥- نيفين مصطفى زيور (١٩٩٨). الاضطرابات النفسية عند الطفل والمراهق، ط٣، تقديم: فرج أحمد، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٤٦- هيلمريتش ستاب، إيرفين (١٩٩٥). اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين، ترجمة وتقنين: عادل عبدالله محمد، مجلة التربية، العدد (١٢)، السنة (٥)، يناير ١٩٩٥، القاهرة، ص ص: ٤ - ١٠.

ثانياً - المراجع الاجنبية:

- 47- Deutch, W. F., Murphy. (1962). The clinical interview, Vol. 1, New York, International University, Press, INC.
- 48- Golman, D. (1998). Working with emotional intelligence, New York: Bantam Books.
- 49- Mayer, J., Salovey, P., and Caruso, A. (2000). Models of emotional intelligence. Handbook of intelligence, Cambridge University Press.
- 50- Mayer, J., Salovey, P., and Caruso, A. (2004). Emotional intelligence: Theory, findings, and implications, psychological inquiry, Journal of Personality Assessment, 54, (4), 772 - 781.